

رعاية الإحالة الطبية

08 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- توجد وثيقة توجيهية عالمية خاصة برعاية الإحالة الطبية وتابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ينبغي استخدام هذه الوثيقة لوضع وتنفيذ إجراءات تشغيلية موحدة معنية بالإحالة الطبية وخاصة بالبلد في بداية حالة الطوارئ
- يتم إجراء نوعين من الإحالات: إحالات من أجل (أ) حالات الطوارئ (التوليدية والطبية والجراحية)؛ وأخرى من أجل (ب) الحالات الاختيارية لإجراء تحقيقات تكميلية أو علاجات متخصصة. يتم في حالات الطوارئ إعطاء الأولوية للإحالات الطارئة المنقذة للحياة
- ينبغي استخدام النظم الصحية الوطنية قدر الإمكان
- يجب اتخاذ القرار لإجراء الإحالة الطبية دائماً من قبل أخصائي في المجال الطبي وبالاستناد إلى التشخيص ومدى توفر الخدمات بالإضافة للتكلفة
- من الضروري مراقبة رعاية الإحالة، بما في ذلك أسباب الإحالة والنتائج والتكاليف. ولهذا الغرض فإن قاعدة بيانات الإحالة الطبية التابعة للمفوضية متاحة للشركاء

1. لمحة عامة

يشكل نهج الرعاية الصحية الأولية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية الصحة العامة الخاصة بالمفوضية. وبالرغم من ذلك فإن ضمان الإحالات إلى مستويات أعلى من الرعاية بالنسبة للمرضى الذين يعانون من حالات تهدد حياتهم وأطرافهم يُعد أمراً مهماً لإنقاذ الأرواح. ويجب أن تكون الإحالة إلى الرعاية الطبية من المستوى الثانوي أو الثالث متوافقة مع الإجراءات التشغيلية الموحدة المتوفرة على مستوى البلد.

غالباً ما تكون الخدمات الصحية الثانوية والثالثية مكلفة، ويُرجَّح أن تكون ميزانيات المفوضية محدودة، ولذلك ينبغي وضع حدود واقعية، لا سيما بالنسبة للخدمات المتخصصة ذات التكاليف العالية.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

يُعد الوصول إلى الرعاية (الثانوية والثالثية) على مستوى المستشفيات عنصراً هاماً في الرعاية الصحية الشاملة، كما أنه يساهم في إنقاذ الأرواح. في حالات الطوارئ، غالباً ما تكون هناك احتياجات صحية متزايدة، بما في ذلك حالات الطوارئ الصحية نظراً للانقطاع في الخدمات وللحاجة إلى إجراء الإحالات لمنع الوفيات التي يمكن تجنبها. ويُعد ذلك أمراً بالغ الأهمية خاصةً بالنسبة لرعاية التوليد في الحالات الطارئة.

3. التوجيه الرئيسي

مرحلة الطوارئ

سيكون على موظف الصحة العامة والشركاء تحديد مرافق الإحالة المناسبة، وذلك يتضمن تقييم قدرتها على تقديم الخدمات المطلوبة وتحديد التكاليف وأي دعم مطلوب (مثل المعدات والإمدادات والموارد البشرية وسيارات الإسعاف).

في حالة الطوارئ الجديدة، يكون من المطلوب تحديد الأولويات، وسيعتمد ذلك على مدى توفر مرافق الإحالة ومستواها.

وتشمل معايير الإحالة الأولية عادةً ما يلي:

◦ الرعاية الشاملة للتوليد وحديثي الولادة في الحالات الطارئة

◦ الرعاية الطبية المنقذة للحياة (مثل علاج التهابات الجهاز التنفسي الحادة، ونقل الدم)

◦ الرعاية الجراحية لإنقاذ الحياة والأطراف (مثل تمزق الحمل خارج الرحم، واستئصال الزائدة الدودية، وبتر الأطراف)

يجب على موظفي الصحة العامة تطوير إجراءات تشغيلية موحدة على مستوى البلد لتوجيه رعاية الإحالة.

وينبغي أن يتم ذلك وفق عملية تدريجية كما يلي:

1. إجراء تحليل للأوضاع لتحديد العبء الصحي والسياسات والنظم الصحية الوطنية والعوائق وخيارات الإحالة

2. استكشاف جميع طرائق رعاية الإحالة الصحية مثل توفر المنظمات الخيرية وغيرها من المنظمات غير الحكومية والمتخصصين الزائرين

3. تحديد فئات مستهدفة واضحة، وعادةً ما يكون اللاجئون هم المستهدفون ولكن قد يشمل ذلك طالبي اللجوء والأشخاص عديمي الجنسية

4. تحديد الأهلية وعدم الأهلية الطبية للحصول على المساعدة، التي عادة ما تعطي الأولوية للحالات الطارئة المنقذة للحياة

5. تشكيل لجنة لرعاية الإحالة من أجل دعم اتخاذ القرارات بشأن الحالات. ويكون ذلك مهماً أكثر في البرامج الكبيرة لرعاية الإحالة والتي تتمتع بميزانيات ضخمة

6. استكشاف جميع خيارات التمويل، إذ أن موارد المفوضية دائماً ما تكون محدودة، إلا أنه قد تتوفر خيارات أخرى مثل الإدماج الكامل في النظم الوطنية بالإضافة إلى التأمين الصحي إذا كان موجوداً والمساعدات النقدية الفعالة من حيث التكلفة، وغير ذلك من الأمور

7. تطوير الاتفاقيات المناسبة مع الشركاء ومقدمي الخدمات. عادةً ما تتولى إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة إدارة الإحالات، وذلك قد يخلق الحاجة لوجود اتفاق شراكة في المشروع (PPA). وفي مثل هذه الحالات، يجب على الشركاء إبرام عقود إذا لزم الأمر مع مرافق الإحالة تحدد بوضوح التوقعات والاتفاقيات المالية. وينبغي أن تكون خدمات الإسعاف متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

8. التواصل مع اللاجئين. ينبغي اطلاع اللاجئين وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين (وزارة الصحة والشركاء) على الدعم المتاح في مجال رعاية الإحالة وكيفية الوصول إليه، فضلاً عن القيود الموجودة. كما يجب أن يكونوا على دراية بأن بياناتهم الشخصية ستكون سرية للغاية وسيتم التعامل معها بما يتماشى مع إطار حماية البيانات التابع للمفوضية

9. الرصد. ينبغي إنشاء نظام لتتبع الإحالات والنفقات. إن قاعدة بيانات الإحالة الطبية التي طورتها المفوضية يمكن أن تؤدي هذه الوظيفة

إن الإجراءات التشغيلية الموحدة يجب أن تتمتع بهيكل يتضمن الفصول التالية على الأقل:

◦ المستشفيات التي تم اختيارها لرعاية الإحالة

◦ أنواع رعاية الإحالة المغطاة

◦ الحالات الطبية غير القابلة للإحالة

◦ عمليات اتخاذ القرارات الخاصة برعاية الإحالة

◦ آليات إشراك الجهات الفاعلة الأخرى في رعاية الإحالة

◦ تسوية التكاليف

◦ الرصد

مرحلة ما بعد الطوارئ

تنطبق المعايير المذكورة أعلاه على حالات الطوارئ والأوضاع طويلة الأمد على حدّ سواء.

ومع وصول الوضع للاستقرار، يمكن النظر في برنامج رعاية إحالة يكون أكثر شمولاً بحيث يتضمن الإحالة من أجل الإجراءات الاختيارية.

القائمة المرجعية الخاصة برعاية الإحالة الطبية

• إنشاء إجراءات تشغيلية موحدة للإحالة الطبية على مستوى البلد في بداية حالة الطوارئ

• تحديد وإبرام اتفاقية مع أحد الشركاء في مجال رعاية الإحالة إذا لزم الأمر

• التأكد من إبرام الاتفاقيات بين الشريك ومقدمي خدمات رعاية الإحالة عند الحاجة، وضمان توفر خدمة النقل بسيارة الإسعاف على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

• التأكد من إنشاء نظام للرصد لمراقبة الإحالات والتكاليف

4. المعايير

[معايير اسفير، 2018](#)

معيار النظم الصحية 1.1: تقديم الخدمات الصحية

ينبغي إنشاء نظم للإحالة وآليات لتقييم حالة المرضى كما يجب تعزيزها.

◦ تنفيذ بروتوكولات لتقييم حالة المرضى في مرافق الرعاية الصحية أو المواقع الميدانية في حالات النزاعات، بحيث يتم تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية الفورية ويتم علاجهم بسرعة أو الوصول بحالتهم إلى الاستقرار قبل إحالتهم ونقلهم إلى مكان آخر للحصول على مزيد من الرعاية

◦ ضمان توفر إحالات فعالة بين مستويات الرعاية والخدمات، بما في ذلك خدمات النقل التي تتمتع بالأمان والحماية في حالات الطوارئ، وكذلك بين قطاعات مثل التغذية أو حماية الطفل

المرافق

[UNHCR, Guidelines for referral health care in UNHCR country operations, 2022](#)

5. الروابط

[الصحة في المخيمات والمستوطنات الصحة خارج المخيمات الصحة في نقاط الدخول ونقاط الوصول](#)

6. جهات الاتصال الرئيسية

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الشعبة المعنية بالمرونة والحلول، قسم الصحة العامة:

hqphn@unhcr.org